بلغك فنكس رأسه ثم رفعه فابصر عينا وشمالا
فلم ير احدا فقال كان ابو حنيفة يركب في العلم احد
من سنان الرمح كان والله شديد الاخذ للعلم
ذابا عن المحارم متبعا لاهل بلده لا يستحل ان يأخذ
الا بما يصح عنده من الاثار عن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم شديد المعرفة بناسخ الحديث ومنسوخه
وكان يطلب احاديث الثقات والاخير من فعل
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وما الذي ادرك
عليه عامة اهل الكوفة في اتباع الحق اخذ به
وجعله دينه قد شنع عليه قوم فسكتنا عنهم
بما نستغفر الله منه ثم لم يزل يكرر هذه اللفظة بعد
اللفظ قال المبارك حتى قلت ارجو ان يغفر الله لك
ذلك يا سفيان واسند عن ابي يوسف رحمه الله
قال كان ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه اذا بلغه
عن سفيان ما يقول فيه فبلغ منه مبلغا يقول
هو حديث السن والاحداث لهم حدة فكان اذا قيل
هو حديث السن قال سفيان بكم هو ابر سنا مني
حتى يصغرني وكان ابو حنيفة رضي الله عنه
لا يستحل ان يقول فيه شيئا غير هذا يعني انه
حديث السن واسند عن محمد بن عبيد الطنافسي
قال سمعت ابا مطيعة يقول ما زال سفيان عندنا
كبيرا حتى نازل ابا حنيفة رضي الله عنه فصغرناه

واسند

واسند عن الحسين بن القاسم الكوكبي قال سمعت
السري بن طلحة يقول رأيت ابا حنيفة رحمه الله
في النوم جالسا في موضع من المواضع فقلت له ما
اجلسك ههنا قال جئت من عند رب العزة تبارك
وتعالى اسمه ان ينصفني من سفيان الثوري وذكر
شيئا من اخباره مع الشعبي ومحارب بن دثار وابن
عمش ومالك بن انس وغيرهم من الكبار العلماء رحمهم
تعالى رضوان الله تعالى عليهم اجمعين اسند القاضي
الامام الحافظ عن علي بن الجعد عن ابي يعلى حال بن يزيد بن
هرون قال حدثني ابو حنيفة رحمه الله قال كنت
عند الشعبي واتاه رجل فسبه فقال الشعبي رحمه الله
هنيئا مريئا غير داء محامر لعزة من اعراضنا
ما استحلت واسند عن ابي حنيفة رضي الله عنه
قال سمعت الشعبي يقول اشرب النبيذ وانكان في
سفينة مقيرة واسند عن اسمعيل الحواري رحمه الله
عن ابي حنيفة رضي الله عنه قال سئلت الشعبي عن نصراني
تزوج نصرانية فاسلمت فقال ما قال فيها ابنواستها
يعني الحكم وحمادا قال ابو حنيفة رحمه الله قلت
لا ادري فقال الشعبي ان اسلمت هي عرض عليه الاسلام
فان قبل تركت والا فلها نصف الصداق وان اسلم
هو عرض عليها الاسلام فان اسلمت والا فرق بينهما

Copyright © Princeton University